

جريمة تعاطي المخدرات

في القانون المصري والقانون للمقارن

رسالة مقدمة من

محمد فتحي محمد محمد وهما

للحصول على درجة دكتور

في الحقوق

لجنة الحكم مكونة من السادة:

رئيساً

الأستاذ الدكتور أحمد فتحي سرور

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

عضواً

الأستاذ الدكتور مأمون محمد سلامة

أستاذ القانون الجنائي ووكيل كلية الحقوق - جامعة القاهرة
والشرف على الرهالة

عضواً

الأستاذ الدكتور روفع عبيد

أستاذ متفرغ القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م



أَقْلَمُ سَمِيعٍ رِيكَ الَّذِي خَلَقَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ خَلْقٍ أَقْلَمُ
الْأَكْرَمِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

السلامة

إلى الشمس التي ملأت حياتي بالنور والدفء...
إلى القوة التي دفعتني للاستزادة من مناهل
العلم...

إلى زوجتي أم أولادي "محمد ومها"..
أهدي هذه الرسالة

شكرو وتقدير

يسعدني أن أقدم بخالص شكرى وعظيم امتناني
للسيد الأستاذ الدكتور مأمون محمد سلامة المشرف على
هذه الرسالة والذي قدم لي من وقته الثمين وعلمه الغزير وتوجيهاته
التي جعلت الرسالة تخرج في الصورة التي آمل مخلصاً أن
ترضى السادة رؤسائه والمؤمنين .

تقديم

مما لا شك فيه أن جمهورا كبيرا من الناس لا ينظرون الى جرائم المخدرات وعلى الأخص جريمة تعاطي المخدرات نظرتهم الى الجرائم الأخرى ، فلا يقر في أذهان الكافة أن مجرد تعاطي المخدرات هو فعل مؤثم يزيد في خطورته عن السرقة والنصب والضرب ويصل فسى خطورته الى مرتبة الجناية وتصل عقوبته الى السجن من ثلاث سنوات الى خمس عشرة سنة والغرامة من خمسمائة جنيه الى ثلاثة آلاف جنيه - فليست هذه العقوبة الجسيمة هي رد الفعل المناسب في نظر أغلب الناس وبالأخص ممن ينتمون الى فئات العمال والفلاحين (١) . حيث اتضح من البحوث العلمية التي أجريت على المخدرات أن البيئة التي تنتشر فيها المخدرات ينتشر فيها أيضا جو من التسامح تجاه تعاطي المخدرات، أي أن القيم السائدة لاتدين هذا السلوك (٢) .

والتدخل التشريعي إزاء مشكلة تعاطي المخدرات يختلف باختلاف نظرة المجتمع إزاء المتعاطي ، فالبعض يعتبره إثما في حق نفسه وفي حق المجتمع وبالتالي يستحق العقاب ، والبعض يعتبره مريضا وضحية لضغوط نفسية وبيئية أقوى من إرادته ومن الواجب أن تتدخله يلد

(١) دكتور سمير الجزوري - تشريعات المخدرات في مصر من وجهة نظر علم الاجتماع القانوني ، المجلة الجنائية القومية ، منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية العدد الثالث نوفمبر ١٩٥٩ ، ص ٦٢٥ .

(٢) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (هيئة بحث المخدرات) تعاطي الحشيش ، التقرير الثاني ، نتائج المسح الاستطلاعي في مدينة القاهرة ص ١٤٢ ، دكتور سعد المغربي . ظاهرة تعاطي الحشيش ، دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٢ ص ٤٦٤ ، دكتور سمير نعيم - تعاطي المخدرات والتدابير الجنائية الاجتماعية والاعلامية - بحث مقدم للندوة الدولية العربية حول ظاهرة تعاطي المخدرات (القاهرة ٤ - ١٠ مايو سنة ١٩٧١) منشورات المكتب الدولي العربي لشئون المخدرات .

الفهرست

الصفحة

٧	 - تقديم
١١	 - المقدمة
١٤	 - التطور التاريخى لمشكلة المخدرات فى مصر
٣٨	 - تطور التشريع المصرى
٦١	 - تطور الرقابة الدولية على المخدرات
٩١	 - خطة البحث

الباب الأول : المخدرات

٩٥	 - مقدمة
٩٥	 - تعريف المخدرات
١٠٤	 - الفصل الأول : أنواع المخدرات
١٠٤	 - مقدمة
١٠٤	 - معايير التقسيم
١٠٩	<u>البحث الأول : مجموعة الحشيش</u>

١١٠	 - مكونات الحشيش
١١٢	 - نبات القنب
١١٤	 - الحشيش
١١٦	 - راتنج الحشيش
١١٧	 - زيت الحشيش
١١٧	 - تاريخ تعاطى الحشيش
١٢٣	 - طرق تعاطى الحشيش
١٢٥	 - خصائص الإدمان على الحشيش

الصفحة

١٢٩	- <u>المبحث الثاني : مجموعة مركبات الأفيون</u>
١٣٠	- التركيب الكيميائي
١٣٠	- نبات الخشخاش
١٣٣	- الأفيون
١٣٤	- المورفين
١٣٦	- الهيرويين
١٣٩	- العقاقير المخلقة كيميائيا ذات التأثير المشابه للمورفين
١٤٠	- تاريخ تعاطى مركبات الأفيون
١٤٩	- طرق تعاطى مركبات الأفيون
١٥١	- خصائص الإدمان على مركبات الأفيون
١٥٤	- <u>المبحث الثالث : مجموعة الكوكايين</u>
١٥٥	- المكونات الكيميائية
١٥٥	- نبات الكوكا
١٥٦	- أوراق الكوكا
١٥٧	- الكوكايين
١٥٨	- عجينة الكوكا
١٥٩	- تاريخ تعاطى مجموعة الكوكايين
١٦٢	- طرق تعاطى مجموعة الكوكايين
١٦٣	- خصائص الإدمان على مجموعة الكوكايين
١٦٦	- <u>المبحث الرابع : مجموعة القات</u>
١٦٧	- نبات القات
١٦٨	- المكونات الكيميائية

الصفحة

- ١٧٠ - أسباب عدم خضوع القات للرقابة الدولية.....
- ١٧٢ - تاريخ تعاطى القات.....
- ١٧٣ - طرق تعاطى القات.....
- ١٧٤ - خصائص الإدمان على القات.....

١٧٦ المبحث الخامس : مجموعة الامفيتامينات

- ١٧٨ - الامفيتامين.....
- ١٧٩ - الديكسا مفيتامين.....
- ١٧٩ - الميثامفيتامين.....
- ١٨٠ - المواد المشابهة للامفيتامينات.....
- ١٨٠ - تاريخ تعاطى الامفيتامينات.....
- ١٨١ - طرق تعاطى الامفيتامينات.....
- ١٨١ - خصائص الإدمان على الامفيتامينات.....

المبحث السادس : مجموعة الباريتيورات

- ١٨٥ - آموباريتال.....
- ١٨٥ - سيكوباريتال.....
- ١٨٦ - جلوتثيميد.....
- ١٨٦ - ميثاكوالون.....
- ١٨٧ - تاريخ تعاطى مجموعة الباريتيورات.....
- ١٨٨ - طرق تعاطى مجموعة الباريتيورات.....
- ١٨٩ - خصائص الإدمان على مجموعة الباريتيورات.....

١٩١ المبحث السابع : مجموعة المواد المسببة للهلوسة

- ١٩٢ - ليسارجيد (ل . س . د).....

الصفحة

١٩٣	— الميسكالين
١٩٤	— تاريخ تعاطى المواد المسبة للهلوسة
١٩٥	— طرق التعاطى
١٩٦	— خصائص الإدمان على عقاقير الهلوسة
١٩٩	— الفصل الثاني : اتجاهات تعاطى المخدرات فى العالم
٢٠٦	<u>المبحث الأول : اتجاهات التعاطى فى الدول العربية</u>
٢٠٧	— اتجاهات التعاطى فى لبنان
٢٠٨	— اتجاهات التعاطى فى ليبيا
٢٠٩	— اتجاهات التعاطى فى سوريا
٢٠٩	— اتجاهات التعاطى فى العراق
٢٠٩	— اتجاهات التعاطى فى الكويت
٢١٠	— اتجاهات التعاطى فى منطقة الخليج ...
٢١١	— اتجاهات التعاطى فى الأردن
٢١١	— اتجاهات التعاطى فى السعودية
٢١٢	— اتجاهات التعاطى فى جمهوريتى اليمن العربية والديمقراطية
٢١٢	— اتجاهات التعاطى فى السودان
٢١٢	— اتجاهات التعاطى فى دول المغرب العربى
٢١٤	— اتجاهات التعاطى فى موريتانيا
٢١٤	<u>المبحث الثانى : اتجاهات التعاطى فى الدول الأجنبية</u>
٢١٤	— اتجاهات التعاطى فى الدول الأفريقية ..
٢١٦	— اتجاهات التعاطى فى الدول الأوروبية ..
٢١٩	— اتجاهات التعاطى فى الدول الأمريكية ..

الصفحة

- ٢٢١ - اتجاهات التعاطى فى دول آسيا والشرق الأقصى
- ٢٢٤ - اتجاهات التعاطى فى دول الشرق الأوسط والأدنى
- ٢٢٥ - اتجاهات التعاطى فى مجموعة الجزر الاقيا نوسية

الباب الثانى : التجريم

- ٢٢٩ - تمهيد
- ٢٣٠ - الفصل الأول : اتجاهات اباحة التعاطى
- ٢٣٠ - المبحث الأول : اتجاهات اباحة التعاطى فى مصر ..
- ٢٣١ - اباحة تعاطى الحشيش
- ٢٣٦ - اباحة تعاطى المخدرات
- ٢٤٢ - المبحث الثانى : اتجاهات اباحة التعاطى فى الولايات المتحدة الأمريكية
- ٢٤٣ - تجريم التعاطى غير دستورى
- ٢٥١ - رأينا فى مسلك القضاء الأمريكى
- ٢٥٢ - الاتجاه القمى
- ٢٥٤ - تقديرنا للإتجاه القمى
- ٢٥٦ - المبحث الثالث : اتجاهات اباحة التعاطى فى الدول الأوربية
- ٢٥٧ - اتجاه اباحة تعاطى المخدرات فى هولندا ..
- ٢٥٨ - موقف الجمعية الدولية لقانون العقوبات ...
- ٢٦١ - اتجاهات الفقه الايطالى
- ٢٦٣ - اتجاهات اباحة التعاطى فى المانيا الغربية ..
- ٢٦٤ - رأينا فى هذه الاتجاهات

الصفحة

٢٦٥	- <u>الفصل الثاني : تجريم التعاطى</u>
٢٦٥	<u>المبحث الأول : المصالح التى يحميها تجريم التعاطى</u>
٢٦٧	- تفريد المصالح المحمية
٢٦٨	<u>المبحث الثاني : مصالح التعاطى الجديدة بالحماية</u>
٢٦٩	- مصلحة التعاطى فى سلامة جسمه
٢٧٢	- مصلحة التعاطى فى التمتع بالحياة الانسانية
٢٧٣	<u>المبحث الثالث : مصالح الدولة</u>
٢٧٤	- حماية الأسرة
٢٧٧	- سلامة الأمن العام
٢٨١	- سلامة الصحة العامة
٢٨٢	- تحقيق السكنية العامة
٢٨٣	- تدعيم كيان الدولة الاقتصادى
٢٨٥	<u>المبحث الرابع : مصالح المجتمع الدولى</u>
٢٨٥	- الحفاظ على الجنس البشرى وتحقيق رفاهيته .
٢٨٧	- <u>الفصل الثالث : تجريم التعاطى فى الشريعة الاسلامية</u>
	والشرائع الوضعية
٢٨٧	<u>المبحث الأول : تجريم التعاطى فى الشريعة الاسلامية</u>
٢٨٨	- طبيعة الشريعة الاسلامية
٢٨٩	- التحريم والتجريم فى الشريعة الاسلامية ...
٢٩٢	- حكم تعاطى الخمر
٢٩٦	- رأينا فى الموضوع
٢٩٧	- حكم تعاطى المخدرات

الصفحة

- ٣٠٠ رأينا في الموضوع
- ٣٠١ تعاطى المخدرات جريمة تعزيرية
- ٣٠١ المبحث الثاني : تجريم التعاطى فى التشريعات الوضعية
- ٣٠٢ التشريعات التى تجرم التعاطى
- ٣١٨ التشريعات التى تجرم بعض صور التعاطى
- ٣١٩ التشريعات التى تبيح التعاطى
- ٣٢٠ تقديرنا لهذه الاتجاهات

الباب الثالث : الجريمة

- ٣٢٥ تهديد
- ٣٢٨ الفصل الأول : أركان جريمة التعاطى
- ٣٣٠ المبحث الأول : الركن المادى
- ٣٣٠ عناصره
- ٣٣١ العنصر الأول المخدر
- ٣٣٣ مدى دستورية المادة ٣٢ من قانون المخدرات
- ٣٣٤ رأينا فى الموضوع
- ٣٣٨ نوع المخدر
- ٣٣٩ كمية المخدر
- ٣٤١ ضبط المخدر
- ٣٤٤ العنصر الثانى السلوك الانسانى
- ٣٤٤ الحياة والاحراز
- ٣٥٥ حياة واحزنا المخدرات عبر الحدود أو الخط
- الجمركى

.....	
.....	372
.....	
.....	172
.....	172
.....	172
.....	172
.....	172
.....	172
.....	172
.....	172

..... : 172

.....	172
.....	172
.....	172
.....	172
.....	172

..... : 172

.....	172
.....	172
.....	172
.....	172
.....	172
.....	172

.....

الصفحة

٣٨٦	— قصد التعاطى أو الاستعمال الشخصى قصد خاص
٣٩١	— بيان الركن المعنوى فى الحكم
٣٩٢	— <u>الفصل الثانى : العقوبات والتدابير ومدى ملائمتها للجريمة</u>
٣٩٣	<u>المبحث الأول : العقوبات والتدابير</u>
٣٩٤	— العقوبة الأصلية (السجن)
٣٩٥	— العقوبات التبعية
٣٩٥	— الحرمان من القبول فى أى خدمة بالحكومة ..
٣٩٦	— الحرمان من التحلى برتبة أو نيشان
٣٩٦	— الحرمان من الشهادة أمام المحاكم إلا على سبيل الاستدلال
٣٩٧	— الحرمان من إدارة أمواله
٣٩٨	— الحرمان من عضوية المجالس المحلية واللجان العامة
٣٩٨	— العقوبات التكميلية
٣٩٩	— الغرامة
٤٠٠	— المصادرة
٤٠٢	— مصادرة المخدر
٤٠٦	— مصادرة الأدوات ووسائل النقل
٤١٠	— نشر الحكم
٤١١	— تدبير الإيداع فى مصحة
٤١٢	— لمحة تاريخية
٤١٦	— الشروط الواجب توافرها لجواز الحكم بالتدبير

الصفحة

٤١٨	— الطبيعة القانونية للتدبير
٤٢١	— التدبير جزاءً جنائى وحيد
٤٢٢	— تأثير الظروف على الجزاء الجنائى لجريمة التعاطى
٤٢٣	— عذر صغر السن
٤٢٥	— الظروف القضائية المخففة
٤٢٦	— تقدم التعاطى من تلقاء نفسه للعلاج بالمصحة
٤٢٧	— طبيعته القانونية
٤٢٨	— رأينا فى الموضوع
٤٣٥	— الشروط الواجبة لتوافر العذر
٤٣٢	— وقف تنفيذ الحكم الصادر فى جريمة التعاطى
٤٣٤	— التدابير الوقائية المقررة فى المادة ٤٨ مكرر
٤٣٦	— حالة الخطورة
٤٣٧	— تعدد السوابق
٤٣٨	— تعدد الإتهامات
٤٣٩	— سلطة المحكمة فى توقيع التدبير
٤٤١	— الطبيعة القانونية للتدابير الستة
٤٤٣	<u>المبحث الثانى : تقييم العقوبات والتدابير</u>
٤٤٤	أولا : مصر
٤٤٥	— الجزاءات الجنائية المقترحة للمدمنين
٤٤٦	— الجزاء الجنائى المقترح للمتعاطين
٤٤٧	ثانيا : الولايات المتحدة الأمريكية
٤٤٨	— تدبير العزل

الصفحة

٤٤٨	ثالثا : فرنسا
٤٥٠	— نظام قاضى الحماية الاجتماعية
٤٥١	— تقديرنا لهذه الإتجاهات

الباب الرابع : الوقاية

٤٥٧	— تمهيد
٤٥٩	— <u>الفصل الأول</u> : العوامل المؤدية للتعاطى
٤٦٢	<u>المبحث الأول</u> : العوامل الشخصية
٤٦٢	— الوراثة
٤٦٣	— التكوين العضوى
٤٦٦	— التكوين العقلى
٤٦٦	— التكوين الغريزى
٤٦٧	— غريزة الجوع
٤٦٧	— غريزة الجنس
٤٦٩	— التكوين النفسى
٤٧١	— المرض
٤٧٢	— النوع
٤٧٤	— السن

المبحث الثانى : العوامل البيئية

٤٧٦	— عوامل البيئة العامة
٤٧٦	— العوامل الإجتماعية
٤٧٧	— العوامل الإقتصادية
٤٨٢	— العوامل الثقافية

الصفحة

٤٨٢	 - قيم الجماعة
٤٨٣	 - التعليم
٤٨٦	 - العادات والتقاليد
٤٨٧	 - العوامل السياسية
٤٨٨	 - العوامل الطبيعية
٤٨٨	 - المناخ
٤٨٩	 - المكان
٤٩١	 - عوامل البيئة الخاصة بالفرد
٤٩١	 - الأسرة
٤٩٤	 - المدرسة
٤٩٦	 - بيئة العمل
٤٩٨	 - بيئة الأصدقاء
٤٩٩	 - عوامل البيئة الخاصة بالفعل

٥٠٣ - الفصل الثاني : الرعاية

٥٠٥	 - الحد من الإتجار غير المشروع في المخدرات
٥٠٩	 - السيطرة على التجارة المشروعة للمخدرات
٥١٣	 - التوعية
٥١٧	 - العلاج والتأهيل
٥٢٢	 - السياسة العقابية (التصور)
٥٣٣	 - الخاتمة
٥٥٧	 - المراجع
٥٥٩	 - المراجع العربية
٥٧٣	 - المراجع الأجنبية

الذوات للطبعية والبشرية

• شارع شرف • نهاية شارع الضمراوي

محطة الغمراوي بالمنيل : ٨٤٣٦٩٣